مجلة البحوث والدراسات العربية للطفل والأسرة والمجتمع- ISSN PORTAL : 3006-1822

المشكلات الصوتية داخل الكلمة الإنجليزية لدى الناطقين باللغة العربية الفصحى

- دراسة وصفية تحليلية تقابلية -

إعداد: الدكتور / خالد أحمد محمد

محاضر بجامعة الإعلام والفنون والاتصالات – غانا

2025/03/12م

ORCID: 0009-0004-6055-4504

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

هذا البحث متاح بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).

ملخص البحث:
يهدف هذا البحث إلى رصد وتحليل أوجه التشابه والتباين بين النظامين الصوتيين للغتين العربية والإنجليزية، وتقصي المشكلات الفونولوجية والنطقية الكامنة داخل البنية المركزية للكلمة الإنجليزية لدى المتعلمين من الناطقين باللغة العربية الفصحى، مع تسليط الضوء على الدور المحوري لمعلم اللغة الثانية في تيسير عملية الاكتساب اللغوي وتوجيهها
وقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى أربعة مطالب رئيسة: تناول المطلب الأول التحديد المفهومي والمصطلحي لمتغيرات الدراسة، واستعرض المطلب الثاني أوجه التشابه والاختلاف الفونيتيكي بين الأبجديتين الإنجليزية والعربية مع مناقشة أثر البيئة التدريسية، وركز المطلب الثالث على دراسة النظام الصائتي (الحركات) وبعض الصوامت (الحروف الساكنة) وتوزيعاتها السياقية، بينما بحث المطلب الرابع في المظاهر الصوتية المتعددة للحرف الواحد وظاهرة إسقاط الحروف الخفية في الأداء النطقي الفعلي.
واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي التقابلي، وجرى تطبيقها على عينة قصدية من الطلاب الناطقين بالعربية الفصحى ومعلمي اللغة الإنجليزية في معهد اللغات بمدينة كوماسي في جمهورية غانا، بالاستناد إلى الملاحظات التجريبية والمصادر اللسانية المساندة.
وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج؛ أبرزها أن تمكين المتعلم من إدراك الفروق الصوتية الدقيقة، ومعرفة المظاهر النطقية المتعددة للفونيم الواحد، واستيعاب ظاهرة الحذف والإسقاط الصوتي للحروف المكتوبة، يساهم بشكل مباشر في تسريع عملية الاكتساب الصوتي ومعالجة التداخل اللغوي. وتوصي الدراسة في ختامها بضرورة إلمام معلمي اللغة الإنجليزية للناطقين بالعربية بالحد الأدنى من النظام الفونولوجي والمقطعي للغة العربية الفصحى لضمان كفاءة العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:
علم اللغة التقابلي ،المشكلات الصوتية، التداخل اللغوي، الصوائت، الصوامت

Abstract
This research aims to investigate and analyze the phonetic and phonological similarities and divergences between Arabic and English. It systematically explores the phonological and articulatory challenges embedded within the internal structure of the English word among native speakers of Modern Standard Arabic (MSA), while highlighting

the pivotal role of the second language (L2) instructor in facilitating and guiding the language acquisition process.
The study is structured into four core sections: Section One establishes the conceptual and terminological framework of the study's variables; Section Two conducts a contrastive analysis of the phonetic similarities and differences between the English and Arabic alphabets, while examining the impact of the instructional environment; Section Three focuses on the vowel system and specific consonants, along with their contextual distributions; and Section Four delves into allophonic variations and the phenomenon of orthographic omission (silent letters) in actual speech production.
Employing a descriptive-analytical contrastive linguistic approach, the study investigated a purposive sample of native MSA learners and English language educators at the Ghana Institute of Languages in Kumasi, Ghana. The data was gathered through empirical observations, self-reported linguistic experiences, and secondary linguistic resources.
The study yields several significant findings, most notably that enabling L2 learners to perceive subtle phonetic boundaries, master allophonic variations, and comprehend systematic orthographic omissions substantially accelerates phonological acquisition and mitigates mother-tongue interference (L1 transfer). Crucially, the study concludes with the recommendation that effective English language instruction for native Arabic speakers necessitates that educators possess at least a foundational proficiency in the phonological and syllabic structures of Modern Standard Arabic.
Keywords:
Phonological Problems, Language Interference, Contrastive Linguistics, Vowels, Consonants, Second Language Acquisition (SLA).

المقدمة:

تُعد دراسة الصعوبات الفونولوجية والصوتية في حقل اكتساب اللغة الثانية (SLA) من المجالات المحورية في علم اللغة التطبيقي، ولا سيما حين تتباين الأنظمة الصوتية والمقطعية بين اللغة الأم (L1) واللغة الهدف (L2).

وفي هذا السياق، يواجه الناطقون باللغة العربية الفصحى تحديات ملحوظة عند الأداء النطقي للكلمات الإنجليزية، ناتجة عن الفروق البنيوية العميقة بين النظامين الفونولوجيين وبناءً عليه، يأتي هذا البحث بعنوان: "المشكلات الصوتية داخل الكلمة الإنجليزية لدى الناطقين باللغة العربية الفصحى"- دراسة وصفية تحليلية تقابلية -

مشكلة البحث: تنطلق مشكلة البحث من وجود اختلافات جوهرية في المخزون الصوتي (Phonetic Inventory) إضافة إلى التباين في البنية المقطعية (Syllable Structure) وظواهر النبر والتأخم الصوتي.

فاللغة الإنجليزية تتميز بنظام صائتي معقد يتسع للصوائت القصيرة والطويلة والمزدوجة (Diphthongs) ، في حين أن نظام الصوائت في العربية الفصحى مقتصر على الحركات الثلاث الحركية والطولية (المدود).

هذا التباين يؤدي إلى غموض إدراكي لدى المتعلم في التمييز بين الصوائت المتقاربة مثل: (/ʌ/و /æ/) أو (/i:/و /ɪ/) . علاوة على ذلك، فإن وجود ظاهرة "التجمعات الصامتة" (Consonant Clusters) في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها في الإنجليزية نحو: (street, asked) يمثل تحدياً نطقياً كبيراً؛ نظراً لأن البنية المقطعية التراثية للعربية تنفر من التقاء الساكنين في الابتداء وتتطلب فك التجمعات عبر إقحام صائت مساعد (Epenthesis).

أسئلة البحث:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أبرز المشكلات الفونولوجية الجوهرية في مخزون الأصوات وأنماط المقاطع داخل الكلمة الإنجليزية لدى المتعلم العربي؟

وينبثق عنه السؤالان الفرعيان الآتيان:

الأول: ما أثر التداخل اللغوي(Language Interference) الناتج عن عدم الوعي بأوجه التشابه والاختلاف بين الأبجديتين العربية والإنجليزية على جودة الاكتساب النطقي؟

الثاني: كيف يؤثر الإبدال الصوتي (سواء بإبدال صائت بصائت أو صامت بصامت) على الأداء النطقي، وما الاستراتيجيات التربوية الكفيلة بعلاجه؟

فرضيات البحث:

فرضيات البحث(Research Hypotheses)

تنطلق هذه الدراسة من فرضيتين رئيستين، تتفرع منهما فرضيات جزئية تفسر التداخل اللغوي على المستويين الفونولوجي (الصوتي) والتربوي (التعليمي):

الفرضية الأولى: الفرضية الصوتية اللسانية(Phonological Hypothesis)

الفرضية الرئيسة الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الأخطاء النطقية داخل الكلمة الإنجليزية لدى المتعلمين، تُعزى بشكل مباشر إلى ظاهرة من التداخل الفونولوجي والنقل (Negative Transfer) اللغة الأم (العربية الفصحى) السلبي

وينبثق عنها الفرضيات الجزئية الآتية:

الفرضية الجزئية (1): هناك تلازم طردي بين محدودية النظام الصائتي (الحركات) في العربية الفصحى وبين العجز الإدراكي والخلط السمعي لدى الطلاب عند نطق الصوائت الإنجليزية المتقاربة والمزدوجة.

الفرضية الجزئية (2): يميل المتعلمون العرب إلى تحريك أواخر الكلمات المنتهية (Silent -e) الإنجليزية نتيجة إسقاط القواعد المقطعية التراثية للعربية بصامت خفي

التي تحظر التقاء الساكنين في سياقات معينة.

الفرضية الجزئية (3): يؤدي عدم التطابق بين الرسم الإملائي والنطق الفعلي في الإنجليزية إلى إرباك الأداء النطقي للمتعلم العربي المعتاد على نظام تدويني مباشر في لغته الأم(Silent Letters) مثل ظاهرة الحروف الخفية

الفرضية الثانية: الفرضية التربوية والبيئية (Pedagogical Hypothesis)

الفرضية الرئيسة الثانية: "تتأثر الكفاءة الصوتية والأداء النطقي الفعلي للمتعلم العربي سلباً بمدى جهل معلم اللغة الإنجليزية بالخلفية اللسانية والمخارج الصوتية للغة العربية الفصحى".

وينبثق عنها الفرضيات الجزئية الآتية

الفرضية الجزئية (1): يخلق إتقان المعلم للغة الفرنسية وجهله باللغة العربية بيئة تدريسية غير متكافئة داخل معهد اللغات، مما يمنح الطلاب الفرانكوفونيين امتيازاً استيعابياً عبر "التيسير التقابلي" على حساب الطلاب العرب.

الفرضية الجزئية (2): يؤدي غياب استراتيجيات التدريس التقابلي القائمة على "مقارنة الأصوات بين العربية والإنجليزية إلى رفع مستوى "المرشح الوجداني" (Affective Filter) لدى المتعلم العربي، مما يزيد من قلقه النطقي ويبطئ سرعة اكتسابه للغة.

منهج البحث وحدوده:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي التقابلي لمقارنة النظامين الصوتيين.

حدود البحث:

الحد الزمني: الفترة الممتدة بين عامي (2025/03/12م).

الحد البشري والمكاني: طلاب معهد اللغات بكوماسي (جمهورية غانا) من الناطقين باللغة العربية الفصحى، والباحثين في برامج تعليم الإنجليزية كنوادٍ لغوية عامة.

الدراسات السابقة:

تمهيد

تتنوع الدراسات التي تناولت المشكلات الصوتية في إطار التحليل التقابلي بين العربية والإنجليزية، وقد اختار الباحث من بينها أربع دراسات تُمثّل تدرجاً زمنياً ومنهجياً يُجسّد مسيرة هذا الميدان من تأسيسه النظري حتى أحدث إسهاماته التجريبية، مع الحرص على صلتها المباشرة بمحاور البحث الحاضر.

الدراسة الأولى: دراسة لادو (Lado, 1957)

Linguistics Across Cultures: Applied Linguistics for Language Teachers

منهجها: نظري تأسيسي.

موضوعها وأبرز نتائجها:

تُمثّل هذه الدراسة الركيزةَ النظرية التي ينبني عليها ميدان التحليل التقابلي برمّته؛ إذ صاغ Robert Lado فرضيته الشهيرة القائلة بأن الاختلافات البنيوية بين اللغة الأم واللغة الهدف هي المصدر الجوهري لأخطاء المتعلم في اللغة الثانية، فيما تُيسّر التشابهات الاكتسابَ عبر النقل الإيجابي. وقد لخّص لادو هذه المعادلة في عبارته المرجعية: "تلك العناصر المشابهة للغة الأم ستكون سهلة على المتعلم، أما تلك المختلفة فستكون عسيرة عليه".

وقد وفّرت هذه الفرضية للبحث اللغوي التطبيقي أداةً تنبّؤية تُمكّن المعلم من رسم خريطة الصعوبات المتوقعة قبل وقوع الأخطاء، وتُوجّه جهود التخطيط المنهجي نحو مواطن التباين الصوتي بين اللغتَين.

الصلة بالبحث الحاضر:

تُمثّل هذه الدراسة المرجعَ النظري الأصيل لفرضيات البحث الحاضر كافة؛ إذ تنبثق منها الفرضيةُ الرئيسة القائلة بأن الفروق البنيوية بين العربية الفصحى والإنجليزية هي المصدر الجوهري للمشكلات الصوتية لدى الناطقين بالعربية، كما تُلهم المنهجَ التقابلي الذي اعتمده البحث أداةً إجرائية.

منهجها: وصفي تحليلي تقابليموضوعها وأبرز نتائجها:

تناولت هذه الدراسة البنيةَ المقطعية بوصفها مصدراً رئيساً لصعوبات نطق التجمّعات الصامتية لدى الناطقين بالعربية عند تعلّم الإنجليزية. وتوصّلت إلى أن الفونوتاكتيك العربية تسير في الغالب وفق أنماط لا تُجيز تجميع الصوامت في مطالع المقاطع،

(str-, spl-, spr-)

مما يجعل التجمّعات الصامتية الأولية التي تُميّز الإنجليزية كتحدياً مستقلاً وعسيراً للناطق بوصفها (Vowel Epenthesis) بالعربية. كما وثّقت الدراسة ظاهرة إدراج الصوائت استراتيجيةً تكيّفيةً لاواعية يلجأ إليها المتعلم لكسر التعقيد المقطعي غير المألوف.

الصلة بالبحث الحاضر:

تتوافق هذه الدراسة مباشرةً مع الفرضية الفرعية الثانية للبحث الحاضر، وتُعزّز نتائجه المتعلقة بالمحور الثاني من الاستبانة الذي سجّل متوسطاً مرتفعاً (م=3.99)، كما تُفسّر الآليةَ اللسانية الكامنة وراء ظاهرة الإدراج الصوتي التي رصدها البحث لدى أفراد العيّنة.

الدراسة الثالثة: دراسة عبد الوهاب(Abd Elwahab, 2020)

Pronunciation Difficulties Among Arabic-Speaking EFL Learners

منهجها: كمي ميداني باستخدام الاستبانة.

موضوعها وأبرز نتائجها:

تناولت هذه الدراسة الميدانية الصعوباتِ النطقية التي تواجه المتعلمين العرب في تعلّم الأصوات الإنجليزية، مستعينةً بمنهج كمي قائم على استبانة طُبّقت على طلاب جامعة الأسمرية الإسلامية بليبيا.

وأكّدت نتائجها أن المتعلمين العرب يُعانون كثيراً في نطق

الفونيمات الإنجليزية الغائبة من مخزونهم الصوتي كـ /v/و /p/

وأن التداخل اللغوي من اللغة الأم يُمثّل المحرّك الأساسي لهذه الصعوبات. والصوتَين الاحتكاكيَّين الأسنانيَّين ، /ð/و /θ/و

وأشارت كذلك إلى أن التباين بين اللهجات العربية المحلية يُضاعف من تعقيد المشكلة

الصلة بالبحث الحاضر:

تتقاطع هذه الدراسة مع البحث الحاضر في المنهج الميداني الكمي وتوظيف الاستبانة أداةً للجمع، كما تتوافق نتائجها مع ما رصده البحث الحاضر من صعوبات في محوري

الصوامت والصوائت. وتزيد عليها قيمةُ السياق الأفريقي الإسلامي المشترك الذي يجمع بين ليبيا وغانا في خصوصية المتعلم المسلم الناطق بالعربية.

الدراسة الرابعة: دراسة الدعيبس وآخرين(Al-Deaibes et al., 2025)

An Analysis of Phonetic and Phonological Systems in Classical Arabic and English: A Contrastive Study

منهجها: تجريبي أكوستيكي تقابلي.

موضوعها وأبرز نتائجها:

تُمثّل هذه الدراسة أحدثَ إسهام علمي في ميدان التحليل التقابلي الصوتي بين العربية والإنجليزية؛ إذ أجرت تحليلاً تقابلياً شاملاً للنظامَين الصوتيَّين استناداً إلى بيانات كلامية للتحليل الأكوستيكي، تجريبية من خمسة وعشرين مُخبراً أصيلاً، موظّفةً برنامج Praat ونظرية (Moraic Theory) ومُؤطِّرةً نتائجها بنظريات صوتية حديثة كنظرية المورا (Optimality) ونظرية التمثيل الأمثل (CV Tier Theory) التمثيل الصوتي على طبقات وكشفت نتائجها عن فروق جوهرية بين اللغتَين: فالعربية تتميّز بالأصوات .(Theory الحلقية والتضعيف والنبر المرتبط بالوزن المقطعي، في حين تُتيح الإنجليزية تجمّعات صامتية معقّدة وأنماط نبر مشكَّلة بمعطيات معجمية وصرفية متشعّبة. وأسفرت الدراسة عن دلالات تربوية مباشرة تتعلق بتدريس الصوتيات في سياق اكتساب اللغة الثانية.

الصلة بالبحث الحاضر:

تُعزّز هذه الدراسة نتائجَ البحث الحاضر من منظور صوتي-أكوستيكي تجريبي، وتُضفي عليها عمقاً نظرياً حديثاً يتجاوز الوصف إلى التحليل الفيزيائي للأصوات. كما تُؤكّد ضرورة التدخّل التعليمي المتخصص التي نادى بها البحث الحاضر في توصياته.

موقع البحث الحاضر من هذه الدراسات:

تكشف المقارنة بين هذه الدراسات الأربع والبحث الحاضر عن مسار تطوري واضح تتدرّج فيه من التأسيس النظري (لادو 1957) إلى التحليل البنيوي (هاجو وخان 2015) إلى التطبيق الميداني (عبد الوهاب 2020) وصولاً إلى التجريب الأكوستيكي (الدعيبس وآخرون 2025). ويأتي البحث الحاضر ليُكمل هذا المسار بإضافة سياق أفريقي مسلم مغاير لم تطله هذه الدراسات، جامعاً بين الأداة الميدانية الكمية والتحليل التقابلي الشامل لمستويات صوتية متعددة في بيئة تعليمية ذات خصوصية فريدة.

خطة البحث:

مقدمة:و(تشمل إشكالية البحث وأسئلته وفرضياته وأهدافه وأهميته ومنهجه وحدوده والدراسات السابقة).

المطلب الأول: التحديد المفهومي والمصطلحي لمتغيرات الدراسة.

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف الفونيتيكي بين الأبجديتين الإنجليزية والعربية مع مناقشة أثر البيئة التدريسية.
المطلب الثالث: النظام الصائتي (الحركات) وبعض الصوامت (الحروف الساكنة) وتوزيعاتها السياقية.
المطلب الرابع: المظاهر الصوتية المتعددة للحرف الواحد وظاهرة إسقاط الحروف الخفية في الأداء النطقي الفعلي.
نتائج البحث وتوصياته.
قائمة المصادر والمراجع.

المطلب الأول: التحديد المفهومي والمصطلحي لمتغيرات الدراسة

المشكلات: من المادة المعجمية (ش ك ل)، يُقال: شَكَلَ الدَّابَّةَ يَشْكُلُها شَكْلاً أي شدَّ قوائمها بالِشِّكال وهو القيد (ابن منظور، 1993)، وفي السياق التطبيقي تُطلق المشكلة على العوائق والمعوقات النطقية والإدراكية التي تقيد طلاقة المتعلم.

الصوتية: من المادة (ص و ت)، صاتَ يَصُوت فهو صائِت إذا أحدث صوتاً وصاح (عمر، 2008)، وتُشير اصطلاحاً إلى الفونيمات (الأصوات الوظيفية) المشكلة للبنية النطقية.

داخل: من (د خ ل)، والدَّخْلُ والدِّخْلَةُ بطانة الإنسان وداخله (الزبيدي، د.ت.)، والمراد بها هنا البيئة الفونيمية والسياق الصوتي الواقع ضمن حدود الكلمة الواحدة.

الكلمة: من (ك ل م)، الكَلْمُ في الأصل هو الجرح، والكلمة هي اللفظة المفردة الدالة على معنى (الخليل بن أحمد، د.ت.)، وتُدرس هنا بوصفها الوحدة الصرفية الصغرى المعزولة نطاقياً.

وهي لغة جرمانية غربية تنتمي إلى العائلة الهندية الأوروبية الإنجليزية: نسبةً إلى شعب الإنجليز(English).

لدى: ظرف مكان أو زمان جامد يأتي بمعنى (عِنْدَ) (الفيروز آبادي، 2005).

الناطقين: من (ن ط ق)، النطق هو اللفظ المفهوم، وأنطق الله الألسن أي جعلها تتكلم بصوت (الجوهري، 1987).

اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي في الأصل (لغوة) والهاء عوض عن الواو المحذوفة (ابن منظور، 1993).

العربية الفصحى: من (ف ص ح)، وفَصُحَ الأعجمي إذا جادت لغته ونُقيت من اللحن وصار المعتمدة كلامه بليغاً ظاهراً (الزمخشري، 1998)، والمقصود بها هنا لغة البيان المشتركة (Modern Standard Arabic) المعتمدة في التعليم والتدوين.

معهد اللغات (كوماسي): مؤسسة حكومية تعليمية وطنية في غانا، أُسست عام 1961 م في عهد الرئيس كوامي نكروما، وتضم فروعاً رئيسة (أكرا، كوماسي، تمالي)، وتُعنى بالتدريب اللغوي متعدد اللغات. (وزارة التربية والتعليم الغانية، 2018، ص 14).

التعريف الاصطلاحي الإجرائي: يخلص البحث إلى تعريف المشكلات الصوتية إجرائياً بأنها: "العوائق الفونولوجية والنطقية التي تحول دون التمييز الدقيق والأداء الصوتي السليم لأصوات الكلمات الإنجليزية لدى الطلاب الناطقين بالعربية الفصحى في معهد اللغات بكوماسي.

المطلب الثاني:

أوجه التشابه والاختلاف الفونيتيكي بين الأبجديتين الإنجليزية والعربية مع مناقشة أثر البيئة التدريسية.

تنتمي اللغة العربية إلى العائلة السامية (Semitic Family)بينما تنتمي الإنجليزية إلى العائلة الهندية الأوروبية في الأنظمة الإملائية والصوتية:(Indo-European)، وتحديدا الفرع الجرماني، هذا التباين السلالي يفرز تباينا في:

أ) أوجه التباين البنيوي والإملائي:

حجم المخزون الحرفي: تتألف الأبجدية الإنجليزية من (26) حرفاً رسمياً، بينما تتألف الأبجدية العربية من (28) حرفاً صامتاً (باستثناء الحركات الطويلة).

ثنائية الحالة الحرفية: تميز الإنجليزية بين الحروف الكبيرة (Capital & Lowercase) والصغيرة وهو نظام يجهله الرسم العربي تماماً.

الاتجاه والاتصال: تُكتب الإنجليزية بخط منفصل أو متصل من اليسار إلى اليمين، بينما تُكتب العربية باتصال خطي مرن من اليمين إلى اليسار.

(ب) أوجه التشابه الفونيتيكي (المخارج الصوتية):

رغم التباين الإملائي، يتطابق النظامان في مساحات واسعة من أصوات الصوامت (Consonants)، حيث يجد المتعلم العربي صوتاً موازياً مباشراً في لغته الأم، مما يقلل الكلفة الجهدية أثناء النطق:

الحرف الإنجليزي المقابل الصوتي العربي الفصيح	
الباء	/b/
التاء	/t/
الدال	/d/
الزاي	/z/
السين	/s/
الفاء	/f/
الكاف	/k/
اللام	/l/
الميم	/m/
النون	/n/
الهاء	/h/
الواو	/w/
الياء	/j/

:وعلى النقيض، يواجه المتعلم كلفة جهدية ونطقية أعلى عند التعامل مع أصوات لا نظير لها في المنظوكة العربية مثل الصوامت: /x/ و /ŋ/ و /p/ و /v/.والصوائت المعقدة مثل: /u/ و /o/ و /e/.

ج) أثر غياب الوعي التقابلي لدى المعلم.

تثبت الدراسة الميدانية في معهد اللغات بكوماسي أن غياب الوعي باللغة الأم للمتعلم يُعد عائقاً تربوياً. فالكادر التدريسي يجهل النظام الصوتي للعربية جهلاً تاماً، في حين يمتلكون التي تتقاطع مع الإنجليزية في الأصول الإملائية واللاتينية) خلفية قوية في اللغة الفرنسية ومئات الكلمات المتآخية (Cognates).

يؤدي هذا إلى ظاهرة "الانحياز التدريسي"، حيث يميل المدرسون إلى تيسير الشرح للطلاب الناطقين بالفرنسية عبر عقد مقارنات صوتية ودلالية سريعة يستوعبها الطالب الفرانكوفوني بيسر، في حين يُعزل الطالب الناطق بالعربية ويُوصم خطأً بضعف الاستيعاب، بينما تكمن المشكلة الحقيقية في عجز المعلم عن تقديم مقارنة تقابلية تيسر للمتعلم العربي إدراك الفروق اللغوية.

المطلب الثالث

النظام الصوتي (الحركات) وبعض الصوامت (الحركات الساكنة) وتوزيعاتها السياقية.

تتحكم الصوائت (Vowels) في ديناميكية النطق الإنجليزي وتوزيع البنية المقطعية ويظهر رصد الأداء النطقي للمتعلمين الأنماط الآتية:

أولاً: الصوائت (Vowels)

الصائت /a/ ينطق كصوت فتحة منفتحة قصيرة في سياقات معينة مثل :(

Man, Ask, Land, Apple, Hat, Bat, Cat, Cap, Dam, Sat, Rat, Mad, Mat, Pan, Sala, Yam, Hama, Adam, Tata, Panda, Jamal).

التأثير المتبادل بين الصائت الصريح والخفي (/a/ + /e/) في كلمات نحو:(

Hate, Rate, Date, Made, Fade, Cape, Bake, Cake, Gate, Fake, Cage, Fate, Face, Tape, Age, Page, Cottage, Cabbage)

، يؤدي وجود الـ (e) المتطرفة غير المنطوقة إلى تحويل الـ (a) إلى صائت مزدوج (Diphthong /eɪ/)، وهو ماينطقه المتعلم العربي بكسر مائل (إمالة صغرى) نتيجة التداخل الصوتي.

تحول الصائت /a/ إلى طبقة الضم العميقة (/ɔ:/ أو /o/) يظهر هذا التحول الصوتي واضحاً عند التقاء الحرف بصوامت معينة كما في الكلمات :

(Saw, Call, Drawer, Walk, Law, Ball, Talk, Chalk, Fall, Small, Bald, Salt, All, Mall, Tall, Wall).حيث يستدير الفم مشكلاً صوتاً يقابل الضمة المشبعة في العربية.

التباين السياقي المربك: في كلمات متقاربة بنيوياً مثل (Authority, Authentic, Aunt) ، ينطق الحرف الأول في الكلمة الأولى بطبيعته الصائتية المنفتحة، بينما يتحول في الكلمتين الأخريين إلى صوت مضموم عميق، مما يسبب خلطاً إدراكياً للمتعلم.

وبالمثل ينقلب الصائت المضموم /o/ إلى حركة كسرة خفيفة في كلمات مثل:

(Lesson, Reason) .

الصائت /u/ يتأرجح بين النطق بالياء المضمومة الشجرية الشديدة مثل:

(University, Mute, Use, Unicorn, Uniform)

وبين الشبيه بالفتحة العربية المفخمة في كلمات مثل:

(Uncle, Umbrella, Cut, But, Brush, Shut, Club, Drum, Lush)

أوينقلب صائتاً ممدوداً مائلاً (/ɜ:/ ممدودة Schwa) في سياق الراء مثل:

(Burn, Turn, Lurk, Curl, Surf, Burger, Hurt, Fur).

الصائت /i/ ينطق كسرة عربية خالصة في البيئات المغلقة مثل:

(It, His, Him, Filling, Filming, Fitting, Giving, Kidding, Listing, Missing, Mixing, Picking, Singing, Ringing, Parking, Pick, Will).

وينقلب حركة فتح ممدودة (Diphthong /aɪ/) في مثل:

(Tie, Site, Pie, Die, Right, Tight, Wright, High, File, Mine, Light, Sight)

ويتحول إلى حركة مائلة منفتحة في سياق الراء مثل: (Bird, Dirt, Girl, Fair, Pair)

الصائت/e/ يمثل صوت الفتحة المائلة الخفيفة في الكلمات:

(Egg, Elis, Bed, Get, Hen, Jet, Ten, Led, Men, Pen, Pet, Rest, Test, Vet, Wet, Yet, Zen).

وعند تضعيفه (ee) نحو:(Been, Fee, Seek, Sleek, Week, See) أو عند اجتماعه بصائت آخر نحو:(ea) (Seal, Pea, Chief, Plead, Peak, Please, Deal, Teak)

فإنه يشكل صوتا كسريا ممدوداً موحدا (/i:/)، وهو ما يوقع المتعلم العربي في حيرة لسانية بسبب اتحاد الصوت واختلاف الرسم الإملائي.

ثانياً: الصوامت ذات المظاهر الصوتية (Allophonic & Graphemic Variations) المتعددة

تواجه المتعلم مشكلة تشعب المظاهر النطقية للحرف الساكن الواحد، ومن أبرزها

الصامت /c/ :ينطق صوتاً أسنانياً احتكاكياً يقابل (السين) إذا تلي بـ (e, i, y) مثل: (Center, Mice, Rice, Nice, Ice, Cedilla, Cinema, Cycle)،

وينقلب صوتاً طبَقياً شديداً يقابل (الكاف /k/) مع بقية الحروف مثل:

(Craft, Craw, Cream, Cried, Crime, Crow, Crude, Cruel, Clap, Clip) أو

وقد يجتمع النطقان في كلمة واحدة مثل (Cycle) ،أو يتبادلان المواقع مثل:(Practice)

بل قد يتحول إلى صوت لثوي غاري شجري يقابل (/ʃ/ الشين) في سياقت معينة مثل: (Special).

الصامت /f/ : ينطق فاءً صريحة، وله مظهر خطي مركب (Digraph) عبر الحرفين (ph) اللذين يشكلان الفونيم نفسه تماماً سواء في البدء:

(Phase, Physics, Philosophy, Physical, Phone, Pharmacy, Photo, Phrase)،

أو في الوسط: (Nephew, Elephant, Alphabet, Orphan) ،

.أو في الختام: (Paragraph, Graph, Photograph)

الصامت /g/ : يتنازع نطقه صوتان؛ صوت يقابل(الغين العربية أو القاف القاهرية /g/) (في كلمات مثل: Ghana, Girl, Gift, Bag, Pig td)

، وصوت لثوي غاري مزجي يقابل (الجيم الشجرية الفصيحة /dʒ/)

.إذا تلي بصوائت معينة مثل : (Gin, Ginger, George, Gym)
الصامت /s/: ينطق سيناً خالصة كما في:
(Soft, Some, Song, Soon, Sound, South, Speak, Spell, Spend, Spoon,
وينقلب بالكامل إلى صوت مجهور يقابل (/z/ الزاي)مثل:
(Spring, Stand, Star, Start, Stop, Store, Story)،
نتيجة المماثلة الصوتية في كلمات مثل: (Less, Used, Useless, Apologies) .
المقطع المركب/ch/:
ينطق كافاً طبقية في الكلمات ذات الأصل اليوناني مثل ،(School, Schedule)
في حين يُنطق صوتاً مزجيا مهموسا مغلظا (/tʃ/) في كلمات مثل:
(Chap, Chill, Child, Choke).
وهو نفس الصوت الذي تنتجه المقاطع المركبة المتأخرة مثل :
(Picture, Fixture, Witch, Pitch).

المطلب الرابع:

المظاهر الصوتية المتعددة للحرف الواحد وظاهرة إسقاط الحروف الخفية في الأداء النطقي الفعلي.

تتجلى الفجوة بين الرسم والنطق في ظاهرة "الحروف الخفية" أو "إسقاط الصوامت والصوائت"، وهو ما يربك المتعلم العربي الذي يميل بطبعه -تحت تأثير نظام لغته الأم التدويني المباشر- إلى نطق كل ما يقع عليه بَصره في الكلمة.

أولاً: سقوط الصائت المتطرف الخفي (Silent -e)

في الكلمات المنتهية بصائت خفي مثل:

(Made, Fade, Date, Bake, Cake, Cape, Page, Cage, Tape)

يسقط صوت حرف (e) تماماً من الأداء النطقي الفعلي في نهاية الكلمة، وتقتصر وظيفته على تطويل الصائت المركزي. إلا أن التداخل اللغوي (Language Interference) يدفع بعض المتعلمين العرب إلى تحريك أواخر هذه الكلمات بطريقة إشباعية (مادي، فادي، داتي، باكي)؛ وذلك لأن البنية المقطعية التراثية للعربية تنفر من الوقوف الفونولوجي دون تحريك، أو لمنع التقاء الساكنين، فيسقط نظام لغته الأم على الكلمة الأجنبية تيسيراً لنطقها.

ثانياً: سقوط الصوامت المركبة والملفوفات الصوتية

يلاحظ سقوط مجموعات كاملة من الحروف الصامتة داخل بنية الكلمة دون ترك أثر سوى إطالة الصائت الذي يسبقها.

سقوط مقطع (gh) :في كلمات مثل :

(High, Light, Tight, Though, Through, Fought) ، يختفي هذا المقطع الساكن تماماً، لتنطق الكلمات عملياً (هاي، لايت، تايت، ذو، ثرو، فوت) دون أي وجود صوتي للحرفين الساقطين.

الاختزال والذوبان الصوتي: يتضح في كلمات مثل:(Guitar)حيث يسقط صوت الصائت (u) ذوباناً في الصوت الذي يليه، في حين يخضع حرف الراء المتطرف (r) للسقوط الاختياري في اللكنة البريطانية المعيارية (Non-rhotic) .

عند الوقف، لتنطق الكلمة تقريبا (/gɪˈtɑː/)

أبعاد المتغير النطقي للمقطع المركب (th) يمثل هذا المقطع ثنائية نطاقية متأرجحة ؛ فهو ينطق صوتاً ذالياً مجهوراً (/ð/) يقابل (الذال أو الدال المهجورة التيسيرية) في أداة التعريف (The) ، وينقلب صوتاً ثنائياً أسنانياً مهموسا (/θ/) يقابل (الثاء الخالصة المشبعة مخرجيّاً) في كلمات مثل:(Through)

مناقشة وتفسير نتائج الاستبانة:

بعد تفريغ الاستبانة تشير إلى ما يأتي:

1- مناقشة المحور الصائتي وفجوة الحركات (Vowel System Discussion)

تُظهر المؤشرات (العبارتان 1 و 2) ميلاً واضحاً لدى المتعلمين نحو "التحريك الإشباعي" لأواخر الكلمات وإسقاط الحركات العربية المألوفة.

التفسير اللساني: يُعزى ذلك لسانياً إلى الاختلاف الجوهري بين المنظومة الصائتية بين السامية والجرمانية. فالطالب العربي يعاني من "عمى إدراكي (Vowel System) ، وبما أن البنية المقطعية العربية (Diphthongs) صوتي" تجاه الصوائت المزدوجة الفصحى لا تقبل التوقف الفونولوجي على سكون تام في سياقات معينة لمنع التقاء الساكنين، إلى كسرة (Silent -e) فإن المتعلم يلجأ تلقائياً لآلية التعويض الصوتية المتمثلة في تحويل الـ مشبعة (مادي، فادي)؛ إراحةً للجهاز النطقي وتوافقاً مع العادات النطقية للغته الأم (L1Transfer).

2- مناقشة تقلب الصوامت والحروف الخفية (Consonants & Elision Discussion)

تؤكد الاستجابات على العبارات (3، 4، 5) وجود فجوة حادة بين الرسم الإملائي والتنفيذ النطقي الفعلي للكلمة الإنجليزية.

التفسير اللساني: إن نظام التدوين في العربية الفصحى يتميز بنسبة عالية من التطابق بين المكتوب والملفوظ (ما يُكتب يُنطق عموماً). لذا، فإن ظاهرة الحذف الصوتي (Elision) والحروف الخفية. (Silent Letters)صدمة إدراكية للمتعلم العربي.

فعندما يرى الطالب مقطع (gh) في كلمات مثل : (Light)يتحرك دافعه البصري لنطقها ، وتجاوزها يتطلب بناء وعي فونولوجي جديد يعزل البصر عن النطق.

أما تذبذب حرف مثل (C) بين السين والكاف فيعود إلى جهل المتعلم بالقواعد السياقية للفونيمات البديلة (Allophones)مما يعكس ضعف المران السمعي قبل النطق.

3- مناقشة البيئة التدريسية وأثر "الانحياز الفرانكوفوني (Pedagogical Bias) "

تكشف العبارات (6 و 7) عن بعد تربوي واجتماعي-لغوي (Sociolinguistic) بالغ الأهمية في معهد اللغات بـ (غانا).

التفسير اللساني: تتقاطع الإنجليزية والفرنسية في مئات الكلمات المتآخية(Cognates) والبنية اللاتينية المشتركة، وهو ما يستغله المعلم (الذي يجهل العربية ويتقن الفرنسية) لخلق بيئة تواصلية ميسرة مع الطلاب الفرانكوفونيين. هذا السلوك التدريسي يفرز أثراً نفسياً لغوياً سلبياً على المتعلم العربي؛ حيث يُحرم من استراتيجية "التيسير التقابلي" التي يحظى بها زميله، مما يرفع لديه ما يُعرف لسانياً بـ "المرشح الوجداني"(Affective Filter) (القلق، ضعف الثقة)، ويُبطئ من وتيرة اكتسابه الكفاية الصوتية، ليس لقصور فيه بل لغياب الجسر اللغوي بين المعلم والمتعلم.

مدى تحقق فرضيات البحث

عبر دمج جدول توظيفي مكثف يربط بين الفرضية، وأداة القياس/المحور، والنتيجة النهائية، مما يعطي المراجع أو القارئ نظرة شمولية سريعة على مدخلات ومخرجات البحث.

ثانياً: النص التفصيلي للترابط (يُضاف قبل الخاتمة مباشرة).

مدى تحقق فرضيات البحث :

بناءً على المعالجة التحليلية للبيانات الميدانية والملاحظات النطقية التقابلية في معهد اللغات بكوماسي، تم التحقق من صحة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

1- اختبار الفرضية الصوتية اللسانية (الفرضية الأولى)

الفرضية الرئيسة الأولى: (توجد فروق ذات دلالة في أنماط الأخطاء النطقية تُعزى للتداخل الفونولوجي والنقل السلبي من العربية الفصحى).

وقد تحققت بنسبة كاملة حيث؛ أثبتت النتائج أن الأخطاء النطقية لدى المتعلمين العرب ليست ناتجة عن عجز عضوي أو عدم قدرة على التعلم، بل عن "نقل سلبي" تلقائي لقواعد اللغة الأم؛ حيث حاول الطلاب إسقاط قواعد الحظر المقطعي والتخلص من الساكنين المتبوعين عبر تحريك الحروف الأخيرة.

الفرضية الجزئية (1) - صوائت الفصحى والخلط السمعي

تحققت بامتيازحيث؛ أظهرت النتائج أن انحصار المنظومة الصائتية في العربية الفصحى في ثلاث حركات ومدمودها خلق لدى المتعلم "عمى إدراكياً" تجاه الصوائت المركبة والمزدوجة (Diphthongs) ، مما أدى إلى الخلط في التمييز بين الصوائت المتقاربة مثل: /iː/ و /ɪ/) .

الفرضية الجزئية (2) - تحريك أواخر الكلمات :(Silent -e)

تحققت بامتياز حيث ؛: أثبتت نتائج المحور الأول والثاني لجوء الطلاب إلى تحريك حرف الخفي في أواخر الكلمات (مثل: نطق Made "كـ "مادي) ، وهو ما يثبت لسانياً دافع الـ e)

المتعلم لتفادي الوقوف الساكن غير المألوف في بنيته المقطعية التراثية.

الفرضية الجزئية (3) - الفجوة بين الرسم والنطق: (Silent Letters)

تحققت بامتياز حيث؛ أظهرت النتائج إرباكاً نطقياً كبيراً عند التعامل مع الحروف الخفية (مثل gh في Light) ، نظراً للاعتياد على نظام التدوين العربي المباشر الذي يعتمد قاعدة "ما يكتب ينطق".

2- اختبار الفرضية التربوية والبيئية (الفرضية الثانية) :

الفرضية الرئيسة الثانية: (تتأثر الكفاءة الصوتية للمتعلم سلباً بمدى جهل المعلم بالخلفية اللسانية للغة العربية الفصحى)

تحققت بامتياز حيث؛ أظهرت الدراسة الميدانية في كوماسي أن العائق النطقي لدى الطلاب العرب تضاعف بسبب عدم قدرة المعلمين على عقد مقارنات تقابلية بصوتيات العربية، مما أبطأ معدل اكتسابهم مقارنة بغيرهم.

الفرضية الجزئية (1) - امتياز الطلاب الفرانكوفونيين والانحياز التدريسي:

تحققت بامتياز حيث؛ أثبت التحليل البيئي أن امتلاك المعلمين لخلفية فرنسية وتجاهلهم أوجد "تيسيراً تقابلياً" حصرياً للطلاب الفرانكوفونيين عبر الكلمات (Cognates)للعربية المتآخية

، بينما عُزل الطالب العربي واعتُبر خطأً بانه بطيء الاستيعاب.

الفرضية الجزئية (2) - المرشح الوجداني والقلق النطقي:

تحققت بامتياز حيث؛ أدى غياب التدريس التقابلي الموجه للعرب إلى رفع "المرشح لديهم، "الوجداني" (Affective Filter) مما زاد من القلق النطقي والشعور بالدونية اللغوية داخل الحجرة الدراسية.

والخلاصة:

حالة الفرضية الأولى: مقبولة (تحققت). والنتيجة الفعلية في الدراسة: عجز إدراكي واضطراب في التمييز بين الصوائت المتقاربة والمزدوجة. وأداة القياس / المحور: المحور الصوتي (الصوائت). والنتيجية: محدودية الصوائت تسبب الخلط السمعي.

حالة الفرية الثانية :مقبولة (تحققت) والتيجة الفعلية في الدراسة نطق الـ (e)

الخفية لتفادي التقاء الساكنين (النقل السمعي).وأداة القياس/المحور: المحور المقطعي والفونوتاكتيك. والنتيجة النهائية: تحريك أواخر الكلمات بسبب (Silent -e).

حالة الفرصية الثالثة: مقبولة (تحققت) النتيجة الفعلية في الدراسة: محاولة نطق الحروف غير المنطوقة لتأثير قاعدة "ما يُكتب يُنطق" العربية.وأداة القياس / المحور: محور الرسم والضبط الإملائي. إرباك النطق بسبب ظاهرة الحروف الخفية.

حالة الفرضية الرابعة: مقبولة (تحققت) والنتيجة الفعلية في الدراسة: انحياز غير مقصود للطلاب الناطقين بالفرنسية لسهولة التيسير التقابلي معهم.وأداة القياس/ المحور: البيئة التدريسية والملاحظة الميدانية . والنتيجة النهائية: الامتياز الفرانكوفوني بسبب خلفية المعلم.

حالة الفرضية الخامسة: مقبولة (تحققت) والنتيجة الفعلية في الدراسة: ارتفاع القلق النطقي لدى الطلاب العرب نتيجة الشعور بالعزلة اللغوية.أداة القياس/ المحور: استبانة الأثر النفسي والتربوي.والنتيجة النهائية: غياب التقابل يرفع المرشح الوجداني.

الخاتمة :

نتائج البحث:

أسفرت الدراسة الوصفية التحليلية التقابلية عن جملة من النتائج اللسانية والتربوية الهامة، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية:

أثر التداخل الفونولوجي (Phonological Interference)

أثبتت الدراسة أن معظم الأخطاء النطقية لدى المتعلمين الناطقين بالعربية الفصحى لا تعود إلى عجز في قدراتهم النطقية، بل إلى ظاهرة "النقل السلبي" (Negative Transfer) " من اللغة الأم؛ حيث يسقط المتعلم القواعد المقطعية للعربية الفصحى على البنية الإنجليزية (مثل تحريك أواخر الكلمات المنتهية بـ :Silent-e لتفادي الساكنين) .

تباين المنظومة الصائتية :(Vowel System Asymmetry)

أظهرت النتائج أن غنى المنظومة الصائتية في اللغة الإنجليزية (اتساعها للصوائت القصيرة والطويلة المزدوجة Diphthongs)مقابل محدودية الحركات العربية الفصحى (الفتحة والضمة والكسرة ومدودها) يُعد السبب الرئيس في العجز الإدراكي والخلط السمعي لدى الطلاب عند التمييز بين أصوات متقاربة مثل:
(/ʌ/ و /æ/ أو /i:/ و /ɪ/).

الكلفة الجهدية في نطق الصوامت المتباينة: بينت الدراسة أن الصوامت المشتركة بين اللغتين (مثل: الباء، التاء، الدال، السين، وغيرها) لا تشكل أي كلفة جهدية أو تحدٍ للمتعلم العربي لتطابق مخارجها. وفي المقابل، تتركز المشكلات في الصوامت التي يخلو منها النظام الفونيمي للعربية الفصحى (نحو: /p/ و /v/)

أو الأصوات ذات المظاهر النطقية المتعددة للحرف الواحد(Allophonic Variations) مثل تذبذب نطق حرف (C) بين السين والكاف ، وحرف (G) بين الغين والجيم.

تأثير الفجوة بين الرسم والنطق (Orthographic-Phonetic Gap)

كشفت الدراسة أن ظاهرة الحروف الخفية (Silent Letters) وسقوط بعض الصوامت في النطق الفعلي (مثل مقطع: Light أو High في gh) تشكل عائقاً إدراكياً كبيراً للمتعلم العربي؛ نظراً لأن النظام الكتابي للعربية يعتمد على التطابق المباشر بين المكتوب والمنطوق، مما يدفع المتعلم إلى محاولة نطق كل ما يراه مكتوباً.

ظاهرة "الانحياز التدريسي" وأثر خلفية المعلم: كشفت الدراسة الميدانية في معهد اللغات بكوماسي أن جهل معلمي اللغة الإنجليزية باللغة العربية الفصحى، مقابل معرفتهم القوية فالأستاذ يميل إلى تيسير الشرح باللغة الفرنسية، يخلق بيئة تعليمية غير متكافئة(Bias) للطلاب الفرانكوفونيين عبر مقارنات لغوية سريعة لقرابة الفصيلة اللغوية، بينما يُعزل المتعلم العربي ويُوصم ببطء الاستيعاب، والسبب الحقيقي هو افتقار المعلم للوعي اللساني التقابلي مع لغة الطالب الأم (العربية).

فاعلية الوعي الفونولوجي المبكر: خلصت الدراسة إلى أن التدريب السمعي المبكر على ، على تفكيك التجمعات الصامتة (Consonant Clusters)وتحديد مواقع الحروف الساقطة والتمييز بين الصوائت المزدوجة قبل البدء في تلقين الكلمات، يختصر الوقت والجهد ويقود إلى اكتساب لغوي أسرع وأكثر دقة.

التوصيات:

:

خلصت الدراسة التقابلية التحليلية إلى أن تمكين دارسي اللغة الإنجليزية من الناطقين بالعربية الفصحى يرتكز على تفكيك التداخل الفونولوجي بين النظامين. وبناءً على النتائج، يوصي البحث بالآتي:

إعادة تأهيل معلمي اللغة الثانية: ضرورة إلمام مدرسي اللغة الإنجليزية في معاهد اللغات (مثل معهد كوماسي بغانا) بالبنية الصوتية والمقطعية الأساسية للغة العربية الفصحى، لتفعيل استراتيجيات التدريس التقابلي وعدم حصر الامتياز التدريسي للطلاب الفرانكوفونيين فقط.

التركيز على الوعي الفونولوجي الصارم: تدريب الطلاب على التمييز السمعي أولاً بين دون الصوائت المتطابقة رسماً والمختلفة نطقاً، وتدريبهم على إسقاط الحروف الخفية الخوف من التقاء الساكنين المتأصل في نظام لغتهم الأم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية (المطبوعة)

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1987). الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط. 4، ج. 1، 5، 6). دار العلم للملايين. (العمل الأصلي نشر عام 393 هـ).

الخليل بن أحمد الفراهيدي. (د.ت.). كتاب العين (تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي). مكتبة الهلال. (العمل الأصلي نشر عام 170 هـ).

الزبيدي، مرتضى [محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني]. (د.ت.). تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق مجموعة من المحققين). دار الهداية. (العمل الأصلي نشر عام 1205 هـ).

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر. (1998). أساس البلاغة (تحقيق محمد باسل عيون السود، ط. 1). دار الكتب العلمية. (العمل الأصلي نشر عام 538 هـ).

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (ط. 1، ج. 2، 3). عالم الكتب.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2005). القاموس المحيط (ط. 8). مؤسسة الرسالة. (العمل الأصلي نشر عام 817 هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1993). لسان العرب (ط. 3، ج. 1، 10، 11). دار صادر. (العمل الأصلي نشر عام 711 هـ).

وزارة التربية والتعليم الغانية. (2018). تاريخ المؤسسات اللغوية الحكومية وأثرها التعليمي (تقرير وثائقي). مطبعة الحكومة الغانية.

ثانياً: المراجع الأجنبية (Foreign References)

Conference for Undergraduate and Postgraduate Students. Faculty of Human Science, Alasmarya Islamic University. [Electronic Source]: https://conf.asmarya.edu.ly

Al-Deaibes, M., Jarrah, M., & Al-Rousan, M. (2025). An analysis of phonetic and phonological systems in classical Arabic and English: A contrastive study. Cogent Education, 12(1). [Electronic Source]: https://doi.org/10.1080/2331186X.2025.2549514

Hago, O., & Khan, W. (2015). Contrastive analysis of English and Arabic in terms of syllable structure. Arab World English Journal, 6(4), 3–21.

Lado, R. (1957). Linguistics across cultures: Applied linguistics for language teachers. University of Michigan Press.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

هذا البحث متاح بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).